

Distr.: General
31 May 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠١، والتي وردت إليَّ من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه اهتمام أعضاء مجلس الأمن إلى تلك الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨، أرفق التقرير الشهري لعمليات قوة تحقيق الاستقرار. وأكون ممتنا لو تفضلتم بإتاحة عرض هذا التقرير على مجلس الأمن.

(توقيع) اللورد روبرتسون أوف بورت ألن

ضميمة

التقرير الشهري لعمليات قوة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار

١ - طوال فترة إعداد التقرير (من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١)، نُشرت قوات في البوسنة والهرسك، وكرواتيا يزيد قوامها قليلا عن ٢١ ٠٠٠ جندي، أسهمت بهم بلدان من منظمة حلف شمال الأطلسي، و ١٥ بلدا من خارج منظمة حلف شمال الأطلسي.

٢ - وفي ٣ نيسان/أبريل توفي جندي من قوة تحقيق الاستقرار متأثرا بجراحه التي أصيب بها عقب انفجار أثناء استطلاع حقل ألغام في بروزور. وفي ٥ نيسان/أبريل، دُمرت مدرسة يستخدمها البوسنيون الصرب بصورة رئيسية، في انفجار وقع في كرني - لوغ - حيث زُرعت متفجرات في وسط المبنى - إلا أنه لم يصب أحد بجروح.

٣ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، زاد التوتر عقب إعلان قرارين مهمين، اتخذ أحدهما من ناحية الممثل السامي، بشأن إنشاء إدارة مؤقتة تشرف على مصرف هرسيغوفاكا، وقد اتخذ هذا القرار بموجب السلطة الممنوحة للممثل السامي وفقا للمادتين الثانية والخامسة من المرفق (الموافقة على التنفيذ المدني لتسوية السلام) في الاتفاق الإطار العام من اتفاق دايتون للسلام. واتخذ القرار الثاني من ناحية أخرى، المحكم الدولي بشأن الوضع النهائي لخط الحدود المشتركة بين الكيانين في منطقة دوبرينيا.

٤ - ففي ٥ نيسان/أبريل قرر الممثل السامي إنشاء إدارة مؤقتة تشرف على مصرف هرسيغوفاكا في أعقاب مشاعر القلق التي أعرب عنها مجلس إنفاذ السلام بشأن الملكية المريبة للمصرف، وأنشطته والأثر الناجم عن ذلك على الإصلاح الاقتصادي في البوسنة والهرسك. وبدأ مكتب الممثل السامي بدعم من قوى تحقيق الاستقرار، عملية لمكافحة الغش في ٦ نيسان/أبريل من أجل جمع الأدلة من ١٠ فروع للمصرف في ثمان مدن، موجودة في القسم المتعدد الجنسيات، في الشمال وفي الجنوب الغربي وفي الجنوب الشرقي. وقد تظاهرت جموع كبيرة وعرقلت الدخول إلى المصارف في مدن غرود، وميدوغورجي، وموستار، ثم تحولت إلى العنف في غرود وموستار. واحتُجز مسؤولون من المجتمع الدولي والاتحاد وقوة تحقيق الاستقرار رهائن داخل المصرف في غرود لمدة ١٢ ساعة. وأصيب ٢١ جنديا من قوة تحقيق الاستقرار وثلاثة بوسنيين بجروح، ودُمرت سيارتان وأصيبت ١٠ سيارات أخرى بالتلف أثناء تلك الحوادث.

٥ - ونُفذت بنجاح عملية متابعة في المصرف الرئيسي في موستار في ١٨ نيسان/أبريل حيث تمت مصادرة ملفات وخزانة وحاسوب رئيسي. وواصلت قوة تحقيق الاستقرار بعد

ذلك توفير الحراسة لمباني منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ولمكتب الممثل السامي، في موستار.

٦ - وظلت قوة تحقيق الاستقرار تقدم المساعدة للشرطة المحلية ومكتب الممثل السامي، حيث وفرت بيئة سالمة وآمنة في ضاحية دوبرينيا وهي من ضواحي سراييفو، وبالقرب من مطار سراييفو، بعد صدور حكم المحكم الدولي الذي عينه مكتب الممثل السامي بشأن الوضع النهائي لخط الحدود المشتركة. وقد أعيد الجزء الأكبر من الأراضي المتنازع عليها إلى الاتحاد، كما أعيد رسم خط دايتون الفاصل لكي يمر عبر الحيز المكاني بينهما، بدلا من المرور في وسط المربعات السكنية. وحكم المحكم الدولي بأنه لا يحق إزعاج أي شخص يكون حائزا لإحدى الشقق بصورة مشروعة، بعد صدور هذا الحكم.

٧ - وفضلا عن بعض المظاهرات السلمية التي قام بها بضع مئات من الأشخاص في بوسوفاكا وزيبتشي، تظاهر عدة آلاف في ١٨ نيسان/أبريل في زفورنيك بعد إلقاء القبض على قائد جيش صربي بوسني لما ارتكبه من جرائم ضد الإنسانية، وفي ٢٦ نيسان/أبريل أقام البوسنيون الصرب حواجز طرق واحتجوا بشدة على حكم المحكم الدولي بشأن الوضع النهائي لخط الحدود المشتركة في منطقة دوبرينيا.

٨ - وفي نيسان/أبريل قامت قوة تحقيق الاستقرار بعمليات لتكفل إيجاد بيئة سالمة وآمنة في شتى أنحاء البوسنة والهرسك، من أجل مواجهة الآثار الناجمة عن الإجراءات التي اتخذها الجمعية الوطنية الكرواتية/والاتحاد الديمقراطي الكرواتي، من أجل خلق كيان ثالث التي من شأنها زعزعة الاستقرار. وتفيد التقارير بأن رجال الشرطة الكروات أُجبروا على التوقيع على بيان تأييدا للجمعية الوطنية.

٩ - وواصلت القوات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار إجراء عمليات الاستطلاع والمراقبة بواسطة الدوريات البرية والجوية. وشملت العمليات الأخرى أمن المنطقة، ورصد الحدود مع يوغوسلافيا، ورصد القوات المسلحة للكيان، وإجراء عمليات التفتيش الموقعية على تخزين الأسلحة، وتقديم الدعم للمنظمات الدولية في مسرح الأحداث، وجمع الأسلحة والذخائر في إطار ”عملية الحصاد“. وصودرت الأسلحة والذخائر المخبأة والمكتشفة بالقرب من سيزرنا، وفي برنجافور وفي مركونيتش غراد.

التعاون والتضافر بين الأطراف

١٠ - ظلت الحالة في مسرح الأحداث هادئة نسبيا طوال فترة إعداد التقرير وامتثل الكيانان بصورة كبيرة للأحكام العسكرية الواردة في اتفاق السلام.

١١ - وطوال تلك الفترة أجرت القوات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار ١٠٤ عمليات تفتيش موقعية لمخزونات الأسلحة: منها ٣٩ عملية تتعلق بالبوسنيين الصرب و ٢٢ عملية للبوشناق و ٣٦ عملية البوسنيين الكروات. وأمنت قوة تحقيق الاستقرار ثلاثة مواقع تابعة للبوسنيين الكروات تبين أنها بلا حراسة، وفي ١٥ نيسان/أبريل بدأت عملية الإنفاذ ''هاتير الثانية''، لتكفل توفير الحراسة لمواقع تخزين أسلحة البوسنيين الكروات. وبحلول ١٩ نيسان/أبريل كانت قوة تحقيق الاستقرار قد استولت على مواقع تخزين الأسلحة التي كانت تحرسها في السابق وحدات البوسنيين الكروات الموالية للجمعية الوطنية أو المشكوك في ولائها للاتحاد، وقامت بتأمين تلك المواقع، ومصادرة الأسلحة.

١٢- ورصدت القوات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار ٤٦٠ من أنشطة التدريب والحركة: ٢٤٩ قام بها البوسنيون الصرب، و ١٤٠ قام بها البوشناق، و ٧ قام بها البوسنيون الكروات، و ٦٤ قام بها الاتحاد.

١٣ - وطوال تلك الفترة أُجري ما مجموعه ٤٦٨ من أنشطة إزالة الألغام: ١٣٠ عملية للبوسنيين الصرب و ١٨٤ عملية للبوشناق و ٧ عمليات للبوسنيين الكروات، و ١١٢ عملية لإدارة إزالة الألغام التابعة للجيش الاتحادي، و ٣٥ من المنظمات غير الحكومية.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٤ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار في إطار قدراتها ووفقا لولايتها، توفير المساعدة للمنظمات الدولية في مسرح العمليات، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، وقوة الشرطة الدولية، ومكتب الممثل السامي، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٥ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار توفير الدعم لقوة الشرطة، والشرطة المحلية ولا سيما أثناء فترة إعداد التقرير فيما يتعلق بعملية مكتب الممثل السامي ضد مصرف هرزيغوفاكا وفي أعقاب الحكم الذي أصدره المحكم الدولي بشأن خط الحدود.

١٦ - كما تواصل قوة تحقيق الاستقرار تقديم الدعم لمكتب الممثل السامي فيما يبذله من جهود لإقامة مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك. وقد ساعدت قوة تحقيق الاستقرار المكتب أثناء الاجتماع الثاني للجنة الدائمة الدولية بشأن البوسنة والهرسك المعقود في ١٩ و ٢٠ نيسان/أبريل في فيينا عندما جرى استعراض استكمال خطة العمل المتعلقة بمسائل الطيران المدني.

١٧ - ولا تزال ورقة سياسة الدفاع المشترك وهي عنصر رئيسي لتحقيق التقدم في إعادة تنظيم القوات المسلحة للكيان، من اختصاص مجلس الرئاسة الثلاثي. وقد أدى تعيين الأعضاء البوسنيين الكروات والبوشناق أعضاء في مجلس الرئاسة، وكذلك في أنشطة الجمعية الوطنية الكرواتية/وفي الاتحاد الديمقراطي الكرواتي، إلى توقف أنشطة اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية مؤقتا والتي اجتمعت لآخر مرة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.

١٨ - وقد نفذت قوة تحقيق الاستقرار استعراضا لمناطق العودة الرئيسية لعام ٢٠٠١، وواصلت تقديم الدعم لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جهودها لتشجيع عودة البوسنيين الصرب من جمهورية صربسكا إلى غلاموك ومنطقة ”سلسلة جبال بربارا“.

نظرة تطلعية

١٩ - ومع أن الحالة الأمنية في البوسنة والهرسك عامة لا تزال رهن السيطرة، فإن الجو متوتر نظرا للآثار الناجمة عن الأنشطة الرامية إلى إقامة كيان ثالث، والتي من شأنها زعزعة الاستقرار.